



الإهداء

* إلى كلِّ عالمٍ مَكِيثٍ صَبُورٍ، وعلى الحقيقةِ غيورٍ، يحفظها كاملةً فلا يُنْقِصُها، ويقولها مشرقةً فلا يُطْفِئُها، وبغيرها - ألبتة - لا يدينُ ولا يبوح، مهما كانت الظروف؛ لأنَّ العِلْمَ عنده سُلُوكُ التقوى، وهو له صفحةٌ مثلى.

* إلى كلِّ باحثٍ يتابعُ وَيَتَبَصَّرُ، يُنْضِجُه عِلْمُه غيرَ مُسَخَّرٍ؛ مَرَّقَ أثوابِ العبودية الفكرية، واستعلى على التبعية العلمية؛ لا يَنحَرِفُ مع الأهواء، ولا يَنجَرِفُ لإغراء.

* إلى كلِّ مؤرِّخٍ أمينٍ في فَهْمِه، نزيهٍ في حُكْمِه، نَظِيفٍ في قَلَمِه، وَرِعٍ في كَلِمِه.

* إلى كلِّ مهتمٍّ بدرس هذه الحِقْبَةِ من التاريخ الإسلامي الثَّرِّ النفيس، في تلك البُقْعَةِ من عَالَمِه الواحد الواسع.

* إلى كلِّ الطلبة الذين معهم تدارسنا - ونتدارس - معاً، بتقصُّ واهتمام.

* إلى كلِّ أهل الأندلس الذين شاركوا مجاهدين، وعَمِلُوا مُحْتَسِبِينَ، في أي مِيدَانٍ، لبناء تاريخه الإسلامي الوضيء، وإقامة حضارته السَّنيَّة الطَّهْور؛ لعلَّ هذا السَّنْفَرُ يوفِّرُ له صورة.

* إلى كلِّ مَنْ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ يَأْتِمُرُ، وبه يَهْتَدِي وَيَعْتَبِرُ.

قائمة الخرائط والصور

- ٥٢ خريطة شبّه الجزيرة الأندلسية الإيبيرية
- ١٣٤ فتح الأندلس: خطوط سير الفتح من سبتة حتى سرقسطة
- ١٣٥ فتح الأندلس: خطوط سير الفتح في شمال الأندلس شبه الجزيرة الإيبيرية
- ٢٤٩ الفتح والجهاد وراء البُرت
- ٥٧٣ معارك الأندلس: أماكنها وتواريخها
- ٦٥٢ موافقة أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة على ترك الأندلس
- ٦٥٣ جبة أبو عبد الله آخر ملوك غرناطة

* * *

فهرس معارك الأندلس الشهيرة

- ١ - معركة وادي برباط ٦٧
- ٢ - معركة بلاط الشهداء ٢٢٩
- ٣ - معركة الزلاقة ٤٦٢
- ٤ - معركة أفليش ٤٨٥
- ٥ - معركة قتنده ٤٨٩
- ٦ - معركة إفراغة ٤٩٨
- ٧ - معركة الأرك ٥٥٠
- ٨ - معركة العقاب ٥٥٥

* * *

فهرس قوائم الأنساب والأسرة الحاكمة

- قائمة نسب ابن القوطية ١٩٢
- قائمة نسب بني قومس ١٩٩
- قائمة نسب بني فطيس ٢٠٠
- قائمة نسب بني لبابة ٢٠١
- قائمة نسب عمر بن عبد العزيز ٢٢٥
- قائمة بأسماء الولاة ٢٤٢
- قائمة نسب عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) ٢٥٣
- قائمة نسب بني مغيث ٢٨٩
- قائمة نسب عبد الله البلنسي ٢٩٥
- قائمة بأسماء حكام مملكة ليون ٣١٦
- قائمة بأسماء حكام قشتالة ٣١٩
- قائمة بأسماء حكام نبارة ٣٢٠
- قائمة بأسماء أمراء وخلفاء الأندلس ٣٣٨
- قائمة نسب بني جهور ٣٧٤
- قائمة بأسماء حكام إسبانيا النصرانية في الشمال أيام ملوك الطوائف ٣٧٩
- قائمة بأسماء حكام بطليوس الطوائف: بنو الأفطس ٣٨٥

- قائمة نسب بني هود حكام سرقسطة ٤١٤
- قائمة نسب بني عباد ٤٥٠
- قائمة بأسماء أمراء المرابطين ٥٠٣
- قائمة بأسماء أمراء الموحدين ٥٣٠
- قائمة بأسماء ملوك قشتالة حتى قيام غرناطة ٥٣١
- قائمة بأسماء حكام البرتغال ٥٣١
- قائمة بأسماء حكام أرغون ٥٣٢
- قائمة بأسماء ملوك قشتالة أيام غرناطة ٥٩٥
- قائمة بأسماء ملوك أرغون ٥٩٨
- قائمة بأسماء ملوك غرناطة ٦٤٠
- قائمة نسب بني الأحمر ٦٤٥

* * *

المحتويات

٩	مقدمة الطبعة الجديدة
٢٣	مقدمة الطبعة الأولى

الباب الأول:

مدخل إلى التاريخ الأندلسي

٢٩	الفصل الأول: حالة أوربّا قبلَ الفتح الإسلامي للأندلس وبعده
٣٨	الفصل الثاني: حالة إسبانيا قبل الفتح الإسلامي
٤٧	الفصل الثالث: نظرة في جغرافية شبه الجزيرة الإيبيرية
٤٨	١ - مصطلح الأندلس ومدلوله
٥٠	٢ - الثغور الأندلسية
٥٣	الفصل الرابع: العهود التي مرّ بها الأندلس

الباب الثاني:

فتح الأندلس

٥٧	الفصل الأول: مقدّمات فتح الأندلس
٥٨	فكرة الفتح
٦٢	الفصل الثاني: مراحل فتح الأندلس
٦٢	١ - حملة طارق بن زياد

- ٢ - معركة وادي بَرَباط ٦٧
- حول المعركة ٧٤
- أ - الخُطبة ٧٤
- ب - حرق السفن ٧٩
- ج - أحوال إسبانيا ٨٠
- ٣ - عبور موسى إلى الأندلس ٨٦
- ٤ - وصول حملة موسى إلى الأندلس ٩٢
- أ - فتح شُدُونَة وإِشْبِيلِيَّة ٩٣
- ب - فتح ماردة ٩٤
- ٥ - جهاد عبد العزيز بن موسى ٩٩
- فتح تُدْمِير ٩٩
- ٦ - لقاء موسى وطارق ١٠٤
- أ - معركة السواقي ١٠٦
- ب - وصول طَلَيْطَلَة ١٠٧
- ٧ - سبب عبور موسى ١٠٧
- ٨ - الجهاد في شمالي شِبُه الجزيرة الإيبيريَّة ١١١
- فتح سَرَ قُسْطَة والثَّغْر الأعلى ١١١
- ٩ - الجهاد وراء البُرْت ١١٦
- أ - جبال البُرْت وممراتها ١١٧
- ب - مناقشة الجهاد وراء البُرْت ١٢٠
- ١٠ - تمتة فتح شمالي شِبُه الجزيرة الإيبيريَّة ١٢٢
- أ - فتح جَلِيْقِيَّة ١٢٥

- الفصل الثالث: استدعاء الخليفة الوليد موسى وطارقاً إلى دمشق ١٣٦
- ١ - عودة موسى وطارق بالجند ١٤١
- ٢ - صفة الفتح الإسلامي وطبيعته ١٤٤
- ٣ - خلاصة فتح الأندلس ١٤٨
- ٤ - خاتمة موسى وطارق ١٥١

الباب الثالث:

عهدُ الوُلاة (٩٥ - ١٣٨هـ = ٧١٤ - ٧٥٥م)

- تمهيد: نظرة شاملة إلى عهد الولاية ١٥٧
- الفصل الأول: الاستقرار وتنظيم البلاد وإصلاحها ١٦٤
- الفصل الثاني: انتشار الإسلام واعتناق الإسبان له ١٧٣
- ١ - ما قبل الأندلس: المغرب ١٧٦
- ٢ - التابعون في الأندلس ١٨٣
- ٣ - اعتناق الإسبان الإسلام ١٩٤
- الفصل الثالث: جهاد المسلمين في الأندلس وخلف جبال البُرت ٢٠٦
- ١ - الجهاد في الجزيرة الأندلسية ٢٠٨
- أ - نقل العاصمة وتعيين بلاطها ٢٠٨
- ب - الجهاد في الأندلس ٢١٣
- ٢ - الجهاد خلف البُرت ٢٢٠
- أ - حكومة سبتمانية إسلامية ٢٢٢
- ب - منوَسَة ٢٢٨
- ج - وَقَعَة بلاط الشهداء ٢٢٩

٢٣٠ مكان المعركة
٢٣١ مصادرها
٢٣١ المصادر الإسلامية
٢٣٣ الرواية الأوربية
٢٣٦ حقائق
٢٣٨ د - الجهاد خلف البُرتِ بعد وَقْعَةِ البَلَاط
٢٤٢ جدول بأسماء الوُلاة
٢٤٧ الخلاصة

الباب الرابع:

عهدُ الإمارة (١٣٨ - ٣١٦ هـ = ٧٥٥ - ٩٢٩ م)

٢٥٣ تمهيد: تعريف بعهد الإمارة
٢٥٧ الفصل الأول: أبرز الأحداث في عهد الإمارة
٢٥٧ ١ - الأحداث الخارجية
٢٥٧ أ - هجوم شارلمان على الأندلس
٢٦٧ ب - هجوم النورمان على الأندلس
٢٨٠ ٢ - الأحداث والقضايا الداخلية
٢٨١ أ - الدعوة للعباسيين
٢٨٢ ب - وَقْعَةُ (هَيْج) الرَبَض
٢٨٣ ج - حدث غريب
٢٨٤ د - افتتاح الجزائر الشرقية
٢٨٤ هـ - بناء مسجد قُرْطَبَة الجامع

٢٨٥	الفصل الثاني: الجهاد في عهد الإمارة.....
٢٨٧	١ - الشّمال الإسباني.....
٢٩٠	أ - بَرَشْلُونَة.....
٢٩٠	ب - بَرَبْطَانِيَة.....
٢٩٢	ج - بَنْبُلُونَة.....
٢٩٣	د - أَلْبَة والقلاع.....
٢٩٦	هـ - جَلِيْقِيَة.....
٣٠٠	٢ - بلاد الفِرَنْجَة.....
٣٠٣	٣ - افتتاح الجزائر الشرقية.....
٣١٠	الفصل الثالث: نشوء الدّويلات الإسبانيّة في شمالِ الأندلس وتحرّشاتها.....
٣١٤	١ - ليون.....
٣١٩	٢ - قَشْتَالَة.....
٣١٩	٣ - نَبَارَة (نافار).....
٣٢٢	الفصل الرابع: خصائصُ عهد الإمارة وأحواله وإنجازاته.....
٣٢٢	١ - خصائصه.....
٣٢٥	٢ - أحواله.....
٣٢٩	عناصر المجتمع.....
٣٣٠	٣ - إنجازاته.....
٣٣٤	الفصل الخامس: السّياسةُ الخارجيّةُ في عهد الإمارة.....
٣٣٥	١ - مع العالم الإسلامي.....
٣٣٦	٢ - مع العالم غير الإسلامي.....

الباب الخامس:

عهد الخِلافة (٣١٦ - ٤٠٠هـ = ٩٢٩ - ١٠٠٩م)

- تمهيد: التعريف بعهد الخلافة ٣٤٣
- الفصل الأول: أبرز الأحداث والقضايا في عهد الخلافة ٣٤٧
- ١ - الأحداث والقضايا الداخلية ٣٤٧
- أ - إعلان الخلافة ٣٤٧
- ب - أحداث متنوعة ٣٤٩
- ج - قُطْبَة مركز التوجيه ٣٤٩
- د - إنشاءات عمرانية ٣٥١
- هـ - الحاجب المنصور ٣٥٤
- ٢ - الأحداث والقضايا الخارجية ٣٥٥
- أ - أحداث النشاط الحربي الخارجي ٣٥٥
- ب - قيام دويلة جبل القلال (فراكسنيوم) وآثارها ٣٦٢
- الفصل الثاني: عهد الخلافة: أحواله وإنجازاته ٣٦٣
- الفصل الثالث: السياسة الخارجية للأندلس في عهد الخلافة ٣٦٨
- ١ - مع العالم الإسلامي ٣٦٨
- ٢ - مع العالم غير الإسلامي ٣٦٩

الباب السادس :

عَهْدُ الطَّوَائِفِ (٤٠٠ - ٤٨٤هـ = ١٠٠٩ - ١٠٩١م)

- ٣٧٣ تمهيد: نظرة عامة إلى عهد الطوائف
- ٣٧٧ الفصل الأول: دُولُ الطَّوَائِفِ والصَّرَاعِ مَعَ إسبانيا النصرانية
- ٣٧٧ ١ - إسبانيا النصرانية (الشمالية)
- ٣٨٢ ٢ - سقوط طليطلة
- ٣٨٩ الفصل الثاني: الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ
- ٣٩٢ ١ - الباجي والدعوة إلى توحيد الأندلس
- ٣٩٩ ٢ - دعاة آخرون
- ٤٠٩ الفصل الثالث: ذكر أهمِّ دُولِ الطَّوَائِفِ وَالْحَدِيثِ عَنْ بَعْضِهَا
- ٤١١ ١ - مملكة سرقسطة
- ٤٢٣ ٢ - مملكة بلنسية
- ٤٢٣ أ - حكمها أيام الطوائف
- ٤٢٣ ب - حكومتها الذنونية
- ٤٢٦ ج - حصار بلنسية
- ٤٣٣ د - استسلام بلنسية وسقوطها
- ٤٣٦ هـ - أخذه بلنسية واحتلالها
- ٤٤٢ و - استعادة بلنسية
- ٤٤٤ ٣ - مملكة إشبيلية
- ٤٤٩ أ - استدعاء المرابطين للأندلس
- ٤٥٧ الخلاصة
- ٤٦٢ ب - وقعة الزلاقة
- ٤٦٩ الفصل الرابع: الحركة العلمية في عهد الطوائف

الباب السابع:**عهد المرابطين الانتعاش الأول (٤٨٤ - ٥٢٠هـ = ١٠٩٢ - ١١٣٤م)**

٤٧٩ الفصل الأول: المرابطون وجهادهم في الأندلس
٤٧٩ ١ - المرابطون
٤٨١ ٢ - جهادهم في الأندلس
٤٨٥ أ - وقعة أقليمش
٤٨٦ ب - مواجهات أخرى
٤٨٧ ج - جهادهم في الجزائر الشرقية
٤٨٨ د - سقوط سرقسطة
٤٨٩ هـ - وقعة قُتندة
٤٩٣ و - المعاهدون
٤٩٨ ز - وقعة إفراغة
٤٩٨ ح - إجراءات وأحداث متنوعة
٥٠٠ ٣ - نهاية المرابطين في الأندلس
٥٠٤ الفصل الثاني: نتائج التعاون بين المرابطين وأهل الأندلس
٥٠٧ الفصل الثالث: الأحوال العامة

الباب الثامن:**عهد الموحدين - الانتعاش الثاني (٥٤٠ - ٦٢٠هـ = ١١٤٥ - ١٢٢٣م)**

٥١٧ الفصل الأول: الموحدون وجهادهم في الأندلس
٥١٧ ١ - الموحدون
٥٢٠ ٢ - جهادهم في الأندلس

٥٣٢	٣ - الحالة العامة
٥٣٣	أ - المغرب
٥٣٣	ب - الأندلس
٥٣٤	سقوط الجزائر الشرقية
٥٤٩	الفصل الثاني: توحيد الأندلس وأهم الأحداث
٥٥٠	١ - وَقَعَةُ الأَرَك
٥٥٥	٢ - وَقَعَةُ العِقَاب
٥٦٣	الفصل الثالث: السّماة العامّة لعهد الموحّدين

الباب التاسع:

عصر مملكة غرناطة (الأندلس الصغرى)

(٦٣٥ - ٨٩٧ هـ = ١٢٣٨ - ١٤٩٢ م)

٥٧٧	تمهيد
٥٧٩	الحالة قبل غرناطة
٥٨٤	الفصل الأول: نشأة مملكة غرناطة
٥٨٧	الفصل الثاني: ثبات غرناطة وأسبابه
٥٩٢	الفصل الثالث: توقف الانحسار
٥٩٣	الفصل الرابع: حالة إسبانيا النصرانية
٥٩٤	١ - قشتالة
٥٩٧	٢ - أرغون

٥٩٩.....	الفصل الخامس: الصِّراع بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَسُلْطَاتِ إِسْبَانِيَا النَّصْرَانِيَّةِ.....
٦٠١.....	١ - المُدَجِّنُونَ.....
٦٠٣.....	أسباب الإبقاء على المُدَجِّنِينَ فِي إِسْبَانِيَا النَّصْرَانِيَّةِ.....
٦٠٥.....	٢ - مقارنة بين الأندلس وإسبانيا النصرانية.....
٦٠٥.....	٣ - علاقات ومواجهات.....
٦٠٧.....	٤ - جهاد بني مَرِين فِي الأندلس.....
٦٠٧.....	أ - الغزاة الذونونية.....
٦١١.....	ب - مشيخة الغزاة.....
٦١٥.....	ج - وقعة طريف.....
٦١٩.....	٥ - مجريات الأحداث التالية في شِبْه الجزيرة الأندلسية.....
٦٢٤.....	٦ - تزايد الخطر ووقوع الكارثة.....
٦٢٤.....	٧ - سقوط غَرْنَاطَةَ.....
٦٣١.....	الفصل السادس: أحوال غَرْنَاطَةَ وَأَهَمَّ الإنجازات.....
٦٣٤.....	الفصل السابع: محنة المسلمين بعد سقوط غَرْنَاطَةَ ومحاكم التفتيش.....
٦٤٠.....	الفصل الثامن: قائمة بأسماء مُلُوكِ غَرْنَاطَةَ.....
٦٤٧.....	الخاتمة
٦٥٥.....	موارد الكتاب ومراجعته.....
٦٥٥.....	أولاً: باللغة العربيَّة.....
٦٧٧.....	ثانياً: اللغاتِ الفرنجيَّة.....
٦٧٩.....	قائمة الخرائط والصور.....
٦٨١.....	فهرس معارك الأندلس الشهيرة.....
٦٨٣.....	فهرس قوائم الأنساب والأسرة الحاكمة.....
٦٨٥.....	المحتويات.....